مشاركة الشباب الريفي في العمل التطوعي بمركز أجا محافظة الدقهلية

أميرة السعيد القناوى أحمد [1], عبير عبد الستار محمد علام [1,*], هاني محمود سلام [2], ليلي مراد محمد الخلواني [1]

[1] قسم تنمية الاسرة الريفية, كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة الأزهر، طنطا، مصر
[2] قسم الارشاد الزراعى والمجتمع الريفى, كلية الزراعة، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

البريد الإليكتروني للباحث الرئيسي:abeerallam1777.el@azhar.edu.eg

الملخص العربى

يستهدف البحث بصفة رئيسية دراسة مشاركة الشباب في العمل التطوعي بريف مركز أجا محافظة الدقهلية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: التعرف علي مستوي مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجالات الستة المدروسة، والتعرف علي العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بكل مجال من المجالات الستة المدروسة، وتحديد العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بكل مجال من المجالات الستة المدروسة، وتمثلت عينة الدراسة في جميع الشباب المتطوع شاملة البحث والذين تتراوح أعمارهم بين (20-45) سنة بكل جمعية من تلك الجمعيات التي وقع عليها الاختيار بقري مركز ومدينة أجا، وبلغ حجم العينة (155) شاب متطوع. وقد تلخصت أبرز النتائج فيما يلي: أن مستوي مشاركة الشباب الريفي المتطوع يتراوح ما بين المنخفض والمتوسط في المجالات الستة المدروسة. وتبين وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة المشاركة في أنشطة العمل التطوعي بالمجالات الستة المدروسة. كما تبين وجود علاقات ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بكلاً من المجال الاجتماعي، والصحي، والتعليمي، والديني، والبيئي.

الكلمات الاسترشادية: الشباب، العمل التطوعي، المشاركة.

المقدمة والمشكلة البحثية

يعد الشباب قطاع هام من قطاعات المجتمع وقوة دافعة لا يستهان بها، فهم الاساس الذي يرتكز عليه هذا المجتمع لتحقيق التنمية الشاملة والتقدم عن طريق مشاركتهم في الأعمال التطوعية، حيث يحمل علي عاتقه مستقبل هذا المجتمع والحفاظ علي استقراره وأمنه، فهم الهدف الاول لتنمية والموجه والمحرك لها ويطلق عليهم علماء الاقتصاد مصطلح رأس المال البشري، ومن ثم فإن كل استثمار للأموال والجهود في مساعده الشباب علي اكتساب المعارف وتنمية المهارات وتبني القيم والاتجاهات الصالحة عن طريق الأنشطة المختلفة المتواجدة في العمل التطوعي يعتبر استثمار له عائد كبير غير محدود، (الصفتى، 2019، ص 33).

ويميل الشباب الي القيام بالأعمال والأنشطة التي تؤدي الي تحسين تقديرهم لذواتهم خلال مسيرتهم الحياتيه، والإبتعاد عن تلك الانشطة التي تؤدي إلي تدني في تقدير الذات، فتقدير الذات هدف لكل منهم لهذا يذهب الكثير ممن يعانون من تدني في تقدير الذات إلي المرشدين، لكي يساعدوهم في تحسين مستوي تقدير الذات لديهم، الأمر الذي يتطلب من المرشدين أن يكونوا علي بينة بالعوامل التي تسهم في تحسين مستوي تقدير الذات لدي المسترشدين ليتمكنوا من مساعدتهم، فالأنشطة التطوعية تسهم في وضع الفرد في أنشطة بسيطة تساعد بشكل مباشر في تحسين مفهوم الفرد عن ذاته، لما يلاقي الفرد خلالها من قبول واستحسان من المجتمع وتعزز قدراته مما ينعكس علي صورة الذات لديه، والتي تزداد كلما زادت مشاركة الفرد وانخراطه في الاعمال التطوعية، (الغرايبة وبني أرشيد ،2016، ص 28).

العمل التطوعي قد أصبح ضرورة من ضروريات الحياه لما له من رساله اجتماعية هدفها مشاركة الشباب في البناء والتنمية وتقوية دعائم المجتمع، ومن ثم أصبحت ثقافة التطوع جزءاً لا يتجزأ من ثقافة المجتمعات المتطورة، بما يمثله من منظومة القيم والمبادئ والأخلاقيات والمعايير والممارسات التي تحث علي المبادرة والعمل الايجابي الذي يعود بالنفع علي الأخرين، (الكندري ،2016،ص 159).

وتتمثل نقطة الانطلاق للعمل التطوعي في تحديد احتياجات العمل بفعالية وكفاءة، ما لم تكن مجتمعة علي وحدة هذه الأهداف والتكامل بينها، وإرساء روح التعاون بين الأفراد والمؤسسات، لكي يكون هناك نوع من التنسيق والوقوف علي الأولويات والحاجات التي من شأنها أن يصبح هناك انجازا فعلياً يدعم أهمية العمل التطوعي، وما يقوم به من إنجازات في كافة المجالات يحقق خلالها نوع من التغيير والتطور، كآلية من آليات التقدم والتنمية تتحقق في ضوء مبادئ ومواثيق أخلاقية، تلتزم بقضايا المجتمع ومناخ من الشفافية والمساءلة، تلتزم به كافة المنظمات والهيئات المسئولة عن هذا القطاع في المجتمع، وقد كانت السنه الأولي للتطوع في الأمم المتحدة عام 2001م الخطوة الهامة في تطوير هذا الموضوع، الذي أوضح دور الحكومات ومسئوليتها في دعم التطوع في بلدانها، ونظراً لأهمية العمل التطوعي في العالم ، فقد أطلق علي يوم 5 ديسمبر 2005م، اليوم العالمي للتطوع إيماناً بأن المتطوعين يستطيعون إحداث التغيير في العالم كله، كما أن لهم دوراً هاماً في مساعدة المجتمع الدولي في تحقيق التنمية والمشاركة المجتمعية للعديد من فئات المجتمع، (عباس،2013، ص ص 6:5).

ويعتمد العمل التطوعي علي عوامل عدة لنجاحه، ومن أهمها المورد البشري، فكلما كان المورد البشري متحمسا للقضايا الاجتماعية، ومدركاً

لأبعاد العمل الاجتماعي كلما أتي العمل التطوعي بنتائج إيجابية وحقيقية، كما أن العمل التطوعي فضاءً رحباً ليمارس أفراد المجتمع ولاءهم وانتمائهم لمجتمعهم، كما يمثل العمل التطوعي مجالاً مهما لصقل مهارات الأفراد وبناء قدراتهم، وانطلاقاً من العلاقة التي ترتبط بين العمل التطوعي، والموارد البشرية، يمكن القول أن الشباب هم عماد العمل الاجتماعي التطوعي خاصة في المجتمعات النامية، فحماس الشباب

وانتمائهم لمجتمعهم كفيلان بتطوير العمل الاجتماعي التطوعي والرقي به، فضلاً عن أن المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي سيراكم الخبرات، وقدرات الشباب ومهاراتهم الذين سيكونون بأمس الحاجة إليه وبخاصة في مرحلة تكوينهم ومرحلة ممارستهم لحياتهم العملية، (أشتية، 2013، ص80).

وعلي الرغم من أهمية العمل التطوعي في تسريع قضايا التنمية في المجالات الثقافية والاقتصادية والتعليمية والصحية والبيئية، وفي استثمار وقت الشباب في أعمال نبيلة، إلا أن ممارسة العمل التطوعي تختلف من مجتمع لأخر، كما أن مستوي العمل التطوعي ما يزال محدوداً، ويغلب عليه تركيزه في المجالات الدعوية والاجتماعية، وتقديم الخدمات للفقراء والمساكين، وتشير الأدبيات إلي قلة مشاركة الشباب في العمل التطوعي في العالم العربي، وإلي قلة الدراسات ذات الصلة بالموضوع .(السلطان، 2009، ص ص 78:77).

ولعل من المشكلات التي تواجه العمل التطوعي في العالم العربي هو غموض مفهوم العمل التطوعي، حيث أنه ما زال غير واضحاً لدي الكثير من أفراد المجتمع، بل وحتي لدي الجهات والمؤسسات فينظر للعمل التطوعي نظرة هامشية ويفتقد المشاركون فيه للتقدير والتشجيع، كما أن هناك قصوراً في التوعية به وبدوره من قبل وسائل الإعلام المختلفة، لذا فهناك حاجة ماسة لتغيير أفكار ومفاهيم المجتمع ومؤسساته نحو العمل التطوعي وماهيته، ولعل السبب الاساسي وراء ضعف مستوي مشاركة الشباب في العمل التطوعي يرجع في المقام الأول الي كثرة الأعباء الاجتماعية والاقتصادية الملقاة علي عاتقهم، واتجاهاتهم نحو العمل بالمقابل المادي، حيث أصبح هم الشباب الإشتغال بتأمين حاجاتهم الفردية وهذا ما جعلهم ينشغلون عن قضايا مجتمعهم والمساهمة في الأعمال التطوعية من خلال الجمعيات الأهلية.

وعلي الرغم ما يتسم به العمل التطوعي من أهمية بالغة في تنمية المجتمعات وتنمية قدرات الافراد إلا ان نسبة ضئيلة جدا من الافراد الذين يمارسون العمل التطوعي حيث بلغت نسبة المشاركة في مصر (47,2%) فقط من الشباب(الهجرسي، 2022، ص310)، فهناك عزوف من قبل كثير من أفراد المجتمع وخاصة الشباب منهم عن المشاركة في العمل التطوعي بالرغم من أن الشباب يتمتع بمستوي عالٍ من الثقافة والفكر والانتماء، وبالرغم من وجود القوانين والمؤسسات والبرامج والجوائز التي تشجع الشباب علي المشاركة بشكل فعال في تنمية مجتمعهم، ونتيجة لأهمية هذه الفئة في المجتمع، وندرة الدراسات التي تناولت موضوع العمل التطوعي وكيفية التوازن بين الحياة الشخصية للقائم بالعمل التطوعي وبين العمل التطوعي مما يؤدي إلي زيادة المشاركة في هذه الأعمال، تكمن مشكلة البحث الحالية.

أهداف البحث

يستهدف البحث بصفة رئيسية دراسة مشاركة الشباب في العمل التطوعي بريف مركز أجا محافظة الدقهلية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

التعرف علي مستوي مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجالات الستة المدروسة (المجال الاجتماعي- المجال الاقتصادي- المجال الصحي- المجال التعليمي- المجال الديني- المجال البيئي).

التعرف علي العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة (السن، وعدد أفراد الأسرة، والدخل الشهري للأسرة، والحالة التعليمية، وحالة المسكن، وحيازة الأسرة للأجهزة المنزلية، وعدد سنوات الخبرة التطوعية، والدوافع الشخصية، والدوافع الاجتماعية، والمعرفة بأهمية المشاركة في العمل التطوعي) وبين درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بكل مجال من المجالات الستة المدروسة.

تحديد العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بكل مجال من المجالات الستة المدروسة.

الإطار النظري

الإطار المفهومي:

الشباب: هي تلك المرحلة التي تبدأ من سن الخامسة عشر أو قبلها بقليل وتغطي مرحلة الشباب مدة عشر سنوات تقريباً وتنتهي في الخامسة والعشرين وقد تمتد إلي الخامسة والثلاثون، وهذه السن التي تحدث عندها تحولات هامة في حياة الفرد فعندها يترك التعليم بعد استكماله عادة ويلتحق بعمل دائم ويتزوج أو يسعي إلي تحقيق ذلك علي الأقل فهو يترك فترة الطلب ويبدأ حياة الراشدين حيث ينزل إلي معترك الحياة ويرتبط بالعديد من المؤسسات التي يتعامل معها الراشدون ويتغير تبعاً لذلك تصوره لذاته والأخرين والمجتمع واتجاهاته نحوهم وسلوكه معهم، (حجازي، 1985، ص27).

وتعرف بأنها المرحلة التي تتسم بالتغيرات الفسيولوجية والسيكولوجية التي تعتريها، وهي التي يشعر فيها الفرد بذاته وتفرده وربما ثورته علي المجتمع، كل ذلك يختلف من ثقافة إلي أخري وتلعب التنشئة الاجتماعية دوراً عظيما في ذلك، (بدر، 2000، ص7).

كما تعرف بأنها مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة، وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة، ونظراً للتماثل بين طبيعة الشباب ومضامين التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تحدث في المجتمع فهم أكثر الشرائح الاجتماعية شوقاً للتحولات وهم الأكثر تفاعلاً معها، (بركات، 2008، ص8).

شومان (2009، ص46) وتعرف أيضاً بأنها تلك المرحلة العمرية التي تتراوح بين (21-35) سنة والتي تتسم بالنضج الجسماني والعقلي والاجتماعي والخلقي والشعور بالمسئولية والاستقلالية في الحياة هذا فضلاً عن التطلع إلي وظيفة ومركز ملائمين والاتجاه إلي الاستقرار و كذالك القيام بدور فعال في النهوض بالمجتمع.

كما تعرف بأنها هي المرحلة التي تتسم بالحاجة الي الاستقلال والتمركز حول الذات، فهم لا يرغبون بالبقاء في البيت أو الجلوس في صحبة الأهل ويفضلون البحث عن علاقات جديدة قريبة من سنهم وغالباً ما يحاولون إثبات وجودهم وتميزهم من خلال الأعمال التي يقومون بها (فرح، 2014، ص14).

العمل التطوعي: يتفق كلا من درويش (2008، ص589)، والسلطان (2009، ص85)، ولافي(2009، ص ص19:18)، و الخيري(2012، ص170)، وعبد المواجدة (2015، ص 229)، والكندري(2016، ص ص164:163)، وعلام (2016، ص186)، وطاهر ورميلة (2017،ص129) ، والإكلبي والعالم (2019، ص130)علي أن العمل التطوعي هو ذلك الجهد الذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي دون توقع جزاءً مالي مقابل مجهودهم ، وذلك بهدف إفادة المجتمع والإسهام في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية وكذلك تحقيق الخطط الطموحة التي يسعي إليها المجتمع ومؤسساته ، وذلك يحقق لمن يقومون به إشباعاً نفسياً أو اجتماعياً أو دينياً .

ويُعرف بأنه أساس المبادأة من المجتمع للتخلص من المشكلات التي تعوق مسيرته وتميته، كما أنه يؤدي إلي شعور الفرد بالرضا النفسي ويشبع حاجاته النفسية ويندمج بذلك مع باقي أفراد المجتمع ويحدث نوعاً من التعاون بين الحكومة والمواطنين وبالتالي تزداد آليات المشاركة في عمليات التنمية، (محمد، 2003، ص189).

كما يُعرف العمل التطوعي بأنه بذل الجهد (بدني – أو ذهني- أو فكري) أو المال أو الخبرة بدافع ذاتي، فهو ممارسة إنسانية، وسلوك اجتماعي، ودعامة رئيسية من دعائم التنمية الشاملة، (صالحين، 2009، ص10).

ويُعرف بأنه زيادة دوافع الرغبة من قبل الشباب لخدمة وطنهم، إلي جانب الحس الإنساني والشعور بالأخرين والتفاعل معهم من خلال الإنخراط في فعاليات العمل التطوعي لتقديم خدمات أفضل للمجتمع، (الفايز، 2012، ص 151).

ويُعرف بأنه توظيف واستغلال الأفراد والجماعات غير مدفوعي الأجر في تحقيق الأمن المجتمعي بأبعاده الأربعة وهي الأمن(الصحي، السكني، الإجتماعي، الإقتصادي)، (بدوي، 2020، ص415).

المشاركة: يتفق كلاً من محمد(2010، ص 1788)، وسيف(2018، ص 185) علي أن المشاركة تعني العملية التي يقوم الفرد من خلالها بدوراً في الحياة الإجتماعية والسياسية والاقتصادية في بلده، والتي تتيح له الفرصة في الإسهام وفي وضع الأهداف العامة لمجتمعه، واقتراح أفضل الوسائل لتحقيق تلك الأهداف وإنجازها، وعلي هذا فإن المشاركة تقوم علي أربعة مبادئ هي :

لا تعني المشاركة مشاركة أفقية فقط أي بين أشخاص من طبيعة واحدة وإنما مشاركة أفقية ورأسية بين مختلف المستويات والهيئات .

اتخاذ القرار من أجل التخطيط وأولياته لا يجب أن تزاوله مجموعة واحدة فقط تعتبر نفسها صفوة المجتمع وهي الجديرة والأحق بتحديد الأولويات واتخاذ القرارات وإنما لا بد أن تكون المشاركة واسعة النطاق.

يجب أن يعكس التخطيط احتياجات الناس بصفة خاصة، كما أن نماذج وخطط التنمية لا يجب أن تضعها الصفوة فقط وإنما تشارك في وضعها الجماهير .

يجب أن تتضمن عملية المشاركة عملية الضبط والرقابة والمشاركة في اتخاذ القرار بجانب تبادل الآراء بين القاعدة والقوة والعكس .

كما تُعرف المشاركة بمعناها الكامل علي أنها العملية التي تتضمن التفكير وتصميم الخطط للعمل وتنفيذ هذه الخطط ومتابعتها وتقويمها، أي لا تقتصر علي ناحية واحدة وإغفال بقية النواحي بل تصميم خطط النهوض بالمجتمع، ويشارك الأهالي في هذه الخطط منذُ أن يتم التفكير في تنفيذها حتي مراحلها النهائية ..كما يتابعون ويقيمون نتائجها،(موسي ،2008،ص 1332).

التوجهات النظرية المفسرة للعمل التطوعي

يتفق كلاً من الباز (2002، ص ص86:84)، والإكلبي والعالم (2019، ص130) أن النظريات التي يمكن الاستناد إليها في تفسير العمل التطوعي تصنف إلي صنفين :

الصنف الأول: نظريات الترابط الإجتماعي ومنها:

نظرية التبادل الإجتماعي: التي تتعلق بالتفاعل الإجتماعي بين الناس، وتركز علي المكاسب التي يجنيها من علاقتهم التبادلية بعضهم ببعض، و نظرية الدور وهي تركز علي الدور الذي يؤديه الفرد في نشاط أو عمل ما، باعتبار أن الدور أحد عناصر التفاعل الإجتماعي، وهو نمط متكرر من الأفعال المكتسبة يؤديها المتطوع في تفعيل النشاط التطوعي، كذلك النظرية الوظيفية التي تؤكد علي وظائف العلاقات المتداخلة في شبكة العلاقات الإجتماعية المحيطة بالفرد والتي تعمل علي مساندته في الظروف الصعبة التي يواجهها في بيئته، فيعتقد بأنه محبوب من المحيطين به، وأنه يشعر بالإحاطة بالرعاية من الأخرين، ونظرية السلم الامتدادي التي تدعو الدولة لتولي مهمه توفير الخدمة والرعاية للمواطنين، ويتولى القطاع التطوعي استكمال النقص فيها، و نظرية الأنساق العامة التي تنظر إلي المجتمع علي أساس ترابطي، فكل كيان قائم بذاته تربطه علاقات بالكيانات الأخرى.

الصنف الثاني : نظريات تفسير النتائج والحاجات ومنها :

نظرية التحفيز أو التعزيز التي يستفاد منها في أن عدم تقدير العمل الجيد قد يؤدي إلي عدم تكراره، وكذلك النظرية البنائية التي تفسر السلوك الإجتماعي بالرجوع إلي تفسير النتائج التي يحققها هذا السلوك في

المجتمع، فالمجتمع في هذه النظرية يمثل أجزاء مترابطة، يؤدي كل منها وظيفة من أجل خدمة أهداف هذا المجتمع في صور منظمة اجتماعية، وكذلك نظرية ماسلو الذي تستخدم التحفيز في العمل التطوعي، حسب الحاجات الفسيولوجية، والاجتماعية، والحاجة الي الأمن، وإلي التقدير، وإلي تحقيق الذات، وأيضاً نظرية ثقافة الفقر التي تبنت مجموعة من السمات الخاصة بالفقراء، وتري أنهم يشعرون بالتهميش، وبالنقص والدونية، ويتبنون نمطاً خاصاً للحياة اليومية، لذا يدعوا أنصار هذه النظرية إلي المشاركة في الأعمال التطوعية في الجمعيات والاتحادات المجتمعية لخدمة هؤلاء الفقراء.

الفروض البحثية:

لتحقيق أهداف البحث تم صياغة الفروض البحثية التالية:

توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة مشاركة الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجالات الستة المدروسة (المجال الاجتماعي- المجال الاقتصادي- المجال الصحي- المجال التعليمي- المجال الديني- المجال البيئي).

توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة مشاركة الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجالات الستة المدروسة

يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين الحادث في درجة المشاركة في كل مجال من المجالات الستة علي حده.

سوف يتم تعديل الفروض البحثية السابقة إلي الصورة الصفرية لاختبارها.

الطريقة البحثية

منطقة البحث

تم اختيار ريف مركز أجا محافظة الدقهلية مجالاً جغرافياً لإجراء الدراسة الميدانية، وجاء الاختيار لأنه الموطن الأصلي للباحثة مما يسهل عملية جمع البيانات، بالإضافة إلي تأصيل مبدأ خدمة البحث للبيئة والمجتمع المحلي، ويضم مركز أجا (60) قرية و(36) عزبة،(مجلس المدينة بمركز أجا، نهاية 2022)، وتم اختيار ثلاث قري بطريقة عشوائية بسيطة فكانت (البيلوق - ميت أبو الحارث - بقطارس).

شاملة الدراسة وطريقة اختيار العينة البحثية

شاملة الدراسة: تحددت شاملة البحث في إجمالي عدد المتطوعين (ذكور- إناث) بالجمعيات التي وقع عليها الاختيار في كل من قري مركز أجا (جمعية الحقوقيين المصريين (70) متطوع، ومؤسسة شباب ميت أبو الحارث الخيرية (64) متطوع، و جمعية أصدقاء المرضي (33) متطوع) وبلغ عددهم (167) متطوع.

عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة في جميع الشباب المتطوع شاملة البحث والذين تتراوح أعمارهم بين (20-45) سنة بكل جمعية من تلك الجمعيات التي وقع عليها الاختيار بقري مركز ومدينة أجا، ووجد أن جميع المتطوعين بتلك الجمعيات يقعون في تلك الفئة العمرية فيما عدا جمعية واحدة وهي جمعية الحقوقيين المصرية بقرية البيلوق وجد بها (12) متطوع يتجاوز أعمارهم 45 سنة ولذلك تم استبعادهم من عينة الدراسة ، وبذلك أصبحت عينة الدراسة (155) شاب متطوع. جمعت البيانات بالمقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان. واستخدمت عدة أساليب وصفية وإحصائية لتحليل البيانات مثل معامل ألفا، والتكرارات, والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون)، ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل الانحدار الجزئي المعياري.

أسلوب جمع البيانات:

وفقاً لطبيعة وأهداف البحث استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية للحصول علي البيانات، وقد أعد متسقاً مع أهداف الدراسة، وتم إجراء اختبار مبدئي للإستمارة علي عينة قوامها (20) متطوع من جمعيات غير الجمعيات التي وقع عليها الاختيار، وتم استبعادهم من العينة، وأخيراً تم تدقيق الإستمارة وإعدادها في صورتها النهائية بإدخال التعديلات المطلوبة بحذف بعض الأسئلة غير المناسبة وتعديل صياغة بعض العبارات.

المتغيرات البحثية وكيفية قياسها

تحقيقاً لأهداف البحث يتناول هذا الجزء وصفاً للمتغيرات البحثية المستخدمة في الدراسة وكيفية قياسها:

المتغيرات المستقلة وتنقسم إلي جزئيين هما:

الخصائص الشخصية وكيفية قياسها:

السن: ويقصد به عدد سنوات عمر المبحوث من وقت الميلاد حتى تاريخ جمع البيانات كما ذكره وقت استبيانه كرقم خام، وقد بلغ الحد الأدنى للعمر (20) سنة، والحد الأعلى (43) سنة بمتوسط حسابي قدره (29,86) سنة، وانحراف معياري قدره (6,01) سنة.

عدد أفراد الأسرة: ويقصد به إجمالي عدد أفراد أسرة المبحوث والذين يقيمون معه تحت سقف واحد ويعيشون حياة اقتصادية واجتماعية مشتركة وقت جمع البيانات، وتم قياسه برقم خام، وقد بلغ الحد الأدنى لحجم الأسرة (2) فرد، والحد الأعلى (9) أفراد بمتوسط حسابي قدره (4,56) فرد، وانحراف معياري قدره (01,5) فرد.

الدخل الشهري للأسرة: ويقصد به إجمالي الإيرادات النقدية الشهرية لأسرة المبحوث مقدرة بالجنيه المصري وقت جمع البيانات، وقد بلغ الحد الأدنى للدخل الشهري لأسرة المبحوث (1500) جنيه، والحد الأعلى (9000) جنيه بمتوسط حسابي قدره (4154,66) جنيه، وانحراف معياري قدره (1686,75) جنية.

الحالة التعليمية: ويقصد بها المرحلة التي وصل إليها المبحوث من التعليم الرسمي وقت جمع البيانات من حيث كونه(أمي، يقرأ ويكتب، ابتدائي، إعدادي، ثانوي، جامعي، فوق جامعي) وأعطيت الدرجات (

1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7) علي الترتيب، وكان المنوال للحالة التعليمية هو جامعي.

حالة المسكن: ويقصد بها حالة مسكن أسرة المبحوث من حيث:

نوع المسكن: ويقصد به نوع مسكن المبحوث من حيث كونه شقة مشتركة أو شقة مستقلة أو منزل، وأعطيت الدرجات (1، 2، 3) علي الترتيب.

حيازة المسكن: ويقصد به نوع مسكن المبحوث من حيث كونه إيجار أو ملك، وأعطيت الدرجات (1، 2) علي الترتيب.

عدد الطوابق: ويقصد به عدد طوابق المنزل، وتم قياسه برقم خام.

عدد حجرات المسكن : ويقصد به عدد الغرف الموجودة في الطابق الواحد بالمسكن وتم قياسه برقم خام.

نوع الطلاء: ويقصد به ما إذا كانت الحوائط بدون طلاء أو مطلية بالجير أو بلاستيك / زيت، وأعطيت الدرجات (1، 2، 3) علي الترتيب.

نوع الأرضيات: ويقصد به ما إذا كانت أرضية المسكن أسمنت أو بلاط عادي أو سيراميك أو بورسلين، وأعطيت الدرجات (1، 2، 3، 4) علي الترتيب، وبجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث في كافة بنود القياس السابقة يكون الناتج معبراً عن الدرجة الكلية لحالة مسكن.

حيازة الأسرة للأجهزة المنزلية: ويقصد بها ما تحوزه أسرة المبحوث من أجهزة منزلية، وقد تم إعطائها الدرجات وفقاً للقيمة المادية لكل جهاز، وبجمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث يكون الناتج معبراً عن الدرجة الكلية لحيازة أسرة المبحوث للأجهزة المنزلية.

متغيرات متعلقة بالعمل التطوعي:

عدد سنوات الخبرة التطوعية : ويقصد بها عدد السنوات التي قضاها المبحوث في المشاركة بالعمل التطوعي ويعبر عنه برقم خام، وقد بلغ الحد الأدنى لعدد سنوات الخبرة التطوعية (1) سنة، والحد الأعلى (15) سنة بمتوسط حسابي قدره (4,59) سنة، وانحراف معياري قدره (3,01) سنة.

دوافع العمل التطوعي: ويقصد بها الأسباب والمبررات التي تدفع الشباب للمشاركة في الأعمال والأنشطة التطوعية، والتي تم تحديدها في نوعين من الدوافع وهما :

الدوافع الشخصية : ويقصد بها الأسباب والمبررات المتعلقة بالمبحوث والتي تدفعه للمشاركة في العمل التطوعي من تلقاء نفسة دون تأثره بالعوامل الخارجية مثل التحرر من الضغوط النفسية، وتحقيق الرضا النفسي، وشغل وقت الفراغ بأشياء مفيدة، والاعتماد علي النفس و اتخاذ القرارات، والحصول علي المكانة الإجتماعية والتقدير الإجتماعي وما إلي ذلك، وتم قياسها بمقياس مكون من (12) عبارة تدور حول هذا المعني وكانت فئات الاستجابة (نعم –إلي حد ما - لا) وأعطيت الأوزان (3 ، 2 ، 1) درجة علي الترتيب، وقدرت درجة الثبات للدوافع الشخصية باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها (0,62) وهي قيمة تدل علي ثبات المقياس وأنه صالح للاستخدام في أغراض البحث .

الدوافع الإجتماعية : ويقصد بها المبررات والأسباب الإجتماعية التي تدفع المبحوث للمشاركة في العمل التطوعي مثل مساعدة الفقراء والمحتاجين، والشعور بالمسئولية الإجتماعية نحو المجتمع، وحل مشاكل المجتمع، والمساهمة في تحقيق مبدأ التكافل الإجتماعي لأفراد المجتمع، وتكوين علاقات جديدة والتعرف علي أصدقاء جدد، ورداً للجميل لإحدى المؤسسات الخيرية وما إلي ذلك، وتم قياسها بمقياس مكون من (12) عباره تدور حول هذا المعني، وكانت فئات الاستجابة (نعم – إلي حد ما - لا) وأعطيت الأوزان (3 ، 2 ، 1) درجة علي الترتيب، وقدرت درجة الثبات للدوافع الإجتماعية باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها (0,64) وهي قيمة تدل علي ثبات المقياس وأنه صالح للاستخدام في أغراض البحث.

معرفة المبحوثين بأهمية المشاركة في العمل التطوعي : ويقصد بها مدي إدراك وإلمام المبحوث ووعيه بأهمية المشاركة في العمل التطوعي والمتمثلة في : يساعد العمل التطوعي علي مساندة الإنفاق الحكومي، و دفع عجلة التنمية، وتحقيق التنمية المستدامة، وتنمية قدرات الشباب ومهاراتهم الشخصية والعلمية والعملية، وتحسين الحياة المعيشية للمحتاجين وما إلي ذلك، وتم قياسها بمقياس مكون من (12) عبارة تدور حول هذا المعني، وكانت فئات الاستجابة (يعرف – يعرف لحد ما – لا يعرف) وأعطيت الأوزان (3 ، 2 ، 1) درجة علي الترتيب، وقدرت درجة ثبات مقياس المعرفة بأهمية المشاركة في العمل التطوعي باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها (0,62) وهي قيمة تدل علي ثبات المقياس وأنه صالح للاستخدام في أغراض البحث، وتم جمع درجات العبارات للحصول علي الدرجة الكلية لمقياس المعرفة بأهمية المشاركة في العمل التطوعي، وقد تراوحت القيمة النظرية ما بين (12- 36) درجة.

المتغير التابع:

ويتمثل المتغير التابع في هذه الدراسة في مشاركة الشباب في أنشطة العمل التطوعي، وتم قياسه في ستة مجالات للتطوع وهي (المجال الإجتماعي، والمجال الإقتصادي، والمجال الصحي، والمجال التعليمي، والمجال الديني، والمجال البيئي) وفيما يلي وصفاً لهذه المجالات علي النحو التالي:

المشاركة في العمل التطوعي بالمجال الإجتماعي : ويقصد به مدي مشاركه المبحوث في الأنشطة التطوعية المتعلقة ببعض الجوانب الاجتماعية مثل فض المنازعات والخلافات، وكفالة الأيتام و الأرامل والمطلقات وذوي الاحتياجات الخاصة، ومساعدة اللاجئين من خارج مصر، وتقديم المساعدات الإغاثية أثناء الطوارئ، والقيام بحملات التوعية بمشكلات المجتمع والدفاع عن حقوق الإنسان وما إلي ذلك، وتم قياسه بمقياس مكون من (13) عبارة تدور حول هذا المعني، وكانت فئات الاستجابة (دائما - أحيانا - نادرا- لا) وأعطيت الأوزان (4 ، 3 ، 2 ، 1) درجة علي الترتيب، وقدرت درجة ثبات المشاركة في العمل

التطوعي بالمجال الإجتماعي باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها (0,64) وهي قيمة تدل علي ثبات المقياس وأنه صالح للاستخدام في أهداف البحث، وتم جمع درجات العبارات للحصول علي الدرجة الكلية لمقياس المشاركة في العمل التطوعي بالمجال الإجتماعي، وقد تراوحت القيمة النظرية ما بين (13- 52) درجة.

المشاركة في العمل التطوعي بالمجال الإقتصادي: ويقصد به مدي مشاركه المبحوث في الأنشطة التطوعية المتعلقة ببعض الجوانب الاقتصادية مثل الدعم المادي للمشروعات الصغيرة، وعقد دورات تدريبية فيها وتسويق منتجاتها، وبناء المسكان وترميمها للفقراء، وجمع الموارد مالية من المسئولين وذوي المناصب، وتوزيع زكاة المال علي المحتاجين، وتحديد المشاكل الاقتصادية للمجتمع وحلها وما إلي ذلك، وتم قياسه بمقياس مكون من (10) عبارات تدور حول هذا المعني، وكانت فئات الاستجابة (دائما - أحيانا - نادرا- لا) وأعطيت الأوزان (4 ، 3 ، 2 ، 1) درجة علي الترتيب، وقدرت درجة ثبات مقياس المشاركة في العمل التطوعي بالمجال الإقتصادي باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها (0,62) وهي قيمة تدل علي ثبات المقياس وأنه صالح للاستخدام في أهداف البحث، وتم جمع درجات العبارات للحصول علي الدرجة الكلية لمقياس المشاركة في العمل التطوعي بالمجال الإقتصادي، وقد تراوحت القيمة النظرية ما بين(10-40) درجة.

المشاركة في العمل التطوعي بالمجال الصحي: ويقصد به مدي مشاركه المبحوث في الأنشطة التطوعية المتعلقة ببعض الجوانب الصحية مثل تنظيم حملات التبرع بالدم، وحملات الإرشاد النفسي والحملات التثقيفية لتوعية الأفراد حول الأمراض المنتشرة، وتوفير المستلزمات الطبية من كمامات وأجهزة التنفس وغيرها، وزيارة المرضي وتقديم المساعدات المادية والمعنوية، والاشتراك في القوافل الصحية وما إلي ذلك، وتم قياسه بمقياس مكون من (12) عبارة تدور حول هذا المعني، وكانت فئات الاستجابة (دائما - أحيانا - نادرا- لا) وأعطيت الأوزان (4 ، 3 ، 2 ، 1) درجة علي الترتيب، وقدرت درجة ثبات مقياس المشاركة في العمل التطوعي بالمجال الصحي باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها (0,66) وهي قيمة تدل علي ثبات المقياس وأنه صالح للاستخدام في أهداف البحث، وتم جمع درجات العبارات للحصول علي الدرجة الكلية لمقياس المشاركة في العمل التطوعي بالمجال الصحي، وقد تراوحت القيمة النظرية ما بين (12-48) درجة.

المشاركة في العمل التطوعي بالمجال التعليمي: ويقصد به مدي مشاركه المبحوث في الأنشطة التطوعية المتعلقة ببعض الجوانب التعليمية مثل مشاركته في تقديم المنح التعليمية لأبناء أسر المحتاجين، ودفع المصروفات المدرسية، وتوزيع المستلزمات المدرسية علي المحتاجين، وفتح فصول لمحو الأمية وفصول تقوية للطلبة المحتاجين، والمساهمة في بناء المدارس وتنظيفها وتعقيمها وما إلي ذلك، وتم قياسه بمقياس مكون من (11) عبارة

تدور حول هذا المعني، وكانت فئات الاستجابة (دائما - أحيانا - نادرا- لا) وأعطيت الأوزان (4 ، 3 ، 2 ، 1) درجة علي الترتيب، وقدرت درجة ثبات مقياس المشاركة في العمل التطوعي بالمجال التعليمي باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها (0,71) وهي قيمة تدل علي ثبات المقياس وأنه صالح للاستخدام في أغراض البحث، وتم جمع درجات العبارات للحصول علي الدرجة الكلية لمقياس المشاركة في العمل التطوعي بالمجال التعليمي، وقد تراوحت القيمة النظرية ما بين (11-44) درجة.

المشاركة في العمل التطوعي بالمجال الديني: ويقصد به مدي مشاركه المبحوث في الأنشطة التطوعية المتعلقة ببعض الجوانب الدينية مثل تنظيم وتنظيف دور العبادة، وجمع التبرعات والصدقات الشهرية، وإفطار الصائمين في شهر رمضان وتوزيع السلع الغذائية الرمضانية، والإرشاد والتوعية الدينية للأفراد، وتنظيم حلقات لتحفيظ القرآن الكريم، وعمل المسابقات والحفلات لتكريم حفظة القرآن الكريم وما إلي ذلك، وتم قياسه بمقياس مكون من (10) عبارات تدور حول هذا المعني، وكانت فئات الاستجابة (دائما - أحيانا - نادرا- لا) وأعطيت الأوزان (4 ، 3 ، 2 ، 1) درجة علي الترتيب، وقدرت درجة ثبات مقياس المشاركة في العمل التطوعي بالمجال الديني باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها (0,63) وهي قيمة تدل علي ثبات المقياس وأنه صالح للاستخدام في أغراض البحث، وتم جمع درجات العبارات للحصول علي الدرجة الكلية لمقياس المشاركة في العمل التطوعي (بالمجال الديني) ، وقد تراوحت القيمة النظرية ما بين (10-40) درجة.

المشاركة في العمل التطوعي بالمجال البيئي: ويقصد به مدي مشاركه المبحوث في الأنشطة التطوعية المتعلقة ببعض الجوانب البيئية مثل مشاريع تنمية البيئة وخدمة المجتمع، وتنظيم الندوات والحملات الإرشادية للمحافظة علي البيئة ومواردها، وتنظيف الترع وقنوات المياه والمرافق العامة، وتنظيف وإنارة شوارع المقابر، وتشجير الشوارع والأماكن العامة وما إلي ذلك، وتم قياسه بمقياس مكون من (8) عبارات تدور حول هذا المعني، وكانت فئات الاستجابة (دائما - أحيانا - نادرا- لا) وأعطيت الأوزان (4 ، 3 ، 2 ، 1) درجة علي الترتيب، وقدرت درجة ثبات مقياس المشاركة في العمل التطوعي بالمجال البيئي باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها (0,6) وهي قيمة تدل علي ثبات المقياس وأنه صالح للاستخدام في أغراض البحث، وتم جمع درجات العبارات للحصول علي الدرجة الكلية لمقياس المشاركة في العمل التطوعي بالمجال البيئي، وقد تراوحت القيمة النظرية ما بين (8-32) درجة.

الأساليب الإحصائية

تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون)، ومعامل الارتباط المتعدد، ومعامل الانحدار البسيط، ومعامل الانحدار الجزئي المعياري، كما استخدم معامل " ألفا كرو نباخ " لتقدير درجة ثبات المقاييس المتعددة البنود.

نتائج البحث

وصف الخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية للشباب المتطوع الريفي:

يعرض جدول (1)) توزيع المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع وفقاً للمتغيرات الشخصية والاجتماعية والاقتصادية ويتضح من بيانات الجدول ما يلي:

أن أربعة أخماس المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بنسبة (81,3%) تقل أعمارهم عن 36 سنة، وأن ما يزيد عن نصف المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع عدد أفراد أسرهم متوسط (4 -5 أفراد) بنسبة (53,5%)، وأن ما يزيد عن أربعة أخماس المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بنسبة (85,2%) الدخل الشهري لأسرهم ما بين المنخفض والمتوسط، وأن ما يزيد عن نصف المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بنسبة (51,6%) حاصل على شهادة جامعية، وأن ما يقرب من ثلثي المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع (65,2%) حالة المسكن لديهم متوسطة، وأن حوالي نصف المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بنسبة (49,7%) حيازة أسرهم للأجهزة المنزلية متوسطة، وأن ما يزيد عن ثلثي المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بنسبة (67,1%) عدد سنوات الخبرة التطوعية لديهم صغير خمس سنوات فأقل، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين من الشباب المتطوع الريفي مستوى معرفتهم بأهمية المشاركة في العمل التطوعي متوسط وذلك بنسبة (71,6%).

مستوي مشاركة الشباب الريفي في العمل التطوعي بالمجالات الستة المدروسة

يعرض جدول (2)) توزيع المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع وفقاً لمستوي المشاركة في العمل التطوعي بالمجالات الستة المدروسة، ويتضح من بيانات الجدول ما يلي:

أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع مستوي مشاركتهم في أنشطة العمل التطوعي المتعلقة بالمجال الإجتماعي متوسط وذلك بنسبة (66,4%)، وأن جميع المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بنسبة (100%) مستوي مشاركتهم في أنشطة العمل التطوعي المتعلقة بالمجال الاقتصادي ما بين المنخفض والمتوسط، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بنسبة (72,3%) مستوى مشاركتهم في أنشطة العمل التطوعي المتعلقة بالمجال الصحي منخفض، وأن الغالبية العظمي من المبحوثين الشباب الريفي المتطوع بنسبة (96,1%) مستوى مشاركتهم في أنشطة العمل التطوعي المتعلقة بالمجال التعليمي ما بين المنخفض والمتوسط ، وأن غالبية المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بنسبة (91,6%) مستوى مشاركتهم في أنشطة العمل التطوعي المتعلقة بالمجال الديني ما بين المنخفض و المتوسط، وأن ما يزيد عن أربعة أخماس المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بنسبة (80,6%) مستوى مشاركتهم في أنشطة العمل التطوعي المتعلقة بالمجال البيئي متوسط.

يتضح من النتائج السابقة أن مستوي مشاركة الشباب الريفي المتطوع يتراوح ما بين المنخفض والمتوسط وهذا يشير إلي ضرورة العمل علي توعية الشباب الريفي للزيادة مشاركتهم في المجال البيئي (متوسط 80,6%)، والمجال الصحي(منخفض 72,3%)، والمجال الإجتماعي(متوسط66,4%)، والمجال الديني(متوسط56,8%)، والمجال التعليمي(منخفض54,8%)، والمجال الاقتصادي(منخفض 50,3%).

العلاقات الارتباطية البسيطة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة المشاركة في أنشطة العمل التطوعي بالمجالات الستة المدروسة

ينص الفرض الإحصائي الأول: بأنه لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة مشاركة الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجالات الستة المدروسة. ولاختبار صحة هذا الفرض حسبت قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون).وقد جاءت النتائج كما هو معروض بجدول (3) ومنه يتبين ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0.01) بين كل من (حيازة الأسرة للأجهزة المنزلية، والدوافع الشخصية، والدوافع الاجتماعية وبين درجة المشاركة في أنشطة العمل التطوعي بالمجال الإجتماعي للمبحوثين من الشباب الريفي المتطوع حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط لكل منها (0.275، 0.228، 0,251) على الترتيب، وكانت العلاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند نفس المستوي الاحتمالي بينة وبين (الدخل الشهري للأسرة) حيث بلغت قيمه معامل الارتباط البسيط (-0.213)، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند المستوى الاحتمالي (0.05) بين كل من (عدد أفراد الأسرة، وحالة المسكن، والمعرفة بأهمية المشاركة في العمل التطوعي) وبين درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجال الإجتماعي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لكل منها (0.169، 0,173، 0,199) علي الترتيب .

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0.01) بين كل من (السن) وبين درجة المشاركة في أنشطة العمل التطوعي بالمجال الاقتصادي للمبحوثين من الشباب الريفي المتطوع حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (0.234).

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0.01) بين كل من (الدخل الشهري للأسرة ، والحالة التعليمية) وبين درجة المشاركة في أنشطة العمل التطوعي بالمجال الصحي للمبحوثين من الشباب الريفي المتطوع حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لكل منها (0.214، 0,211).

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0.01) بين كل من (الحالة التعليمية، وحالة المسكن، وحيازة الأسرة للأجهزة المنزلية، والدوافع الاجتماعية، والمعرفة بأهمية المشاركة في العمل التطوعي) وبين درجة المشاركة في أنشطة العمل التطوعي بالمجال التعليمي للمبحوثين من الشباب الريفي المتطوع حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط لكل منها (0,225، 0.291 ، 0,361 ، 0,253 ، 0,256) علي الترتيب، وكانت العلاقة ارتباطية عكسية

ومعنوية عند نفس المستوي الاحتمالي بينة وبين (الدخل الشهري للأسرة) حيث بلغت قيمه معامل الارتباط البسيط (-0.319)، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0.05) بين (الدوافع الشخصية) وبين درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجال التعليمي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (0,161) .

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0.01) بين كل من (حالة المسكن، وحيازة الأسرة للأجهزة المنزلية، والدوافع الاجتماعية، والمعرفة بأهمية المشاركة في العمل التطوعي) وبين درجة المشاركة في أنشطة العمل التطوعي بالمجال الديني للمبحوثين من الشباب الريفي المتطوع حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط لكل منها (0.281، 0,361 ، 0,365 ، 0,245) علي الترتيب، وكانت العلاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند نفس المستوي الاحتمالي بينة وبين (الدخل الشهري للأسرة) حيث بلغت قيمه معامل الارتباط البسيط (-0.246).

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0.01) بين كل من (الدخل الشهري للأسرة) وبين درجة المشاركة في أنشطة العمل التطوعي بالمجال البيئي للمبحوثين من الشباب الريفي المتطوع حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (0.227)، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند المستوى الاحتمالي (0.05) بين كل من (السن، وعدد سنوات الخبرة التطوعية) وبين درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجال البيئي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لكل منها(0,204، 0,172) علي الترتيب. (وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي جزئيا وقبول الفرض البحثي الأول).

العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة المشاركة في أنشطة العمل التطوعي بالمجالات الستة المدروسة .

العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة المشاركة في أنشطة العمل التطوعي بالمجالات الستة المدروسة

للتعرف علي العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجالات الستة المدروسة تم صياغة الفرض البحثي الثاني، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي التالي: لا توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجالات الستة المدروسة. ولاختبار صحة هذا الفرض حسبت قيم معاملات الارتباط المتعدد والانحدار الخطي وقد جاءت النتائج كما هو معروض بجدول (4) ومنه يتبين ما يلي:

أن المتغيرات المستقلة المدروسة والتي تضمنتها معادلة الانحدار ترتبط بدرجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجال الإجتماعي بمعامل ارتباط متعدد قدره (0,469) وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد (4,069) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي (0,01)، وعليه يستنتج وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة مشاركة الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجال الإجتماعي وبذلك يمكن رفض الفرض الصفري، كما يشير معامل التحديد إلي أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو (22%) من التباين في درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجال الاجتماعي.

أن المتغيرات المستقلة المدروسة والتي تضمنتها معادلة الانحدار ترتبط بدرجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجال الإقتصادي بمعامل ارتباط متعدد قدره (0,292) وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد (1,346) وهي قيمة غير معنوية إحصائياً، وعليه يستنتج عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة مشاركة الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجال الإقتصادي وبذلك يتم قبول الفرض الصفري، كما يشير معامل التحديد إلي أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو (8,5%) من التباين في درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجال الاقتصادي.

أن المتغيرات المستقلة المدروسة والتي تضمنتها معادلة الانحدار ترتبط بدرجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجال الصحي بمعامل ارتباط متعدد قدره (0,355) وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد (2,080) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي (0,05)، وعليه يستنتج وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة مشاركة الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجال الصحي وبذلك يمكن رفض الفرض الصفري، كما يشير معامل التحديد إلي أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو (12,6%) من التباين في درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجال الصحي.

أن المتغيرات المستقلة المدروسة والتي تضمنتها معادلة الانحدار ترتبط بدرجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجال التعليمي بمعامل ارتباط متعدد قدره (0,602) وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد (8,164) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي (0,01)، وعليه يستنتج وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة مشاركة الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجال التعليمي وبذلك يمكن رفض الفرض الصفري، كما يشير معامل التحديد إلي أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو (36,2%) من التباين في درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجال التعليمي.

أن المتغيرات المستقلة المدروسة والتي تضمنتها معادلة الانحدار ترتبط بدرجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع في أنشطة

العمل التطوعي بالمجال الديني بمعامل ارتباط متعدد قدره (0,569) وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد (6,889) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي (0,01)، وعليه يستنتج وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة مشاركة الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجال الديني وبذلك يمكن رفض الفرض الصفري، كما يشير معامل التحديد إلي أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو (32,4%) من التباين في درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجال الديني.

أن المتغيرات المستقلة المدروسة والتي تضمنتها معادلة الانحدار ترتبط بدرجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجال البيئي بمعامل ارتباط متعدد قدره (0,369) وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لإختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد (2,270) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي (0,05)، وعليه يستنتج وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة مشاركة الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجال البيئي وبذلك يمكن رفض الفرض الصفري، كما يشير معامل التحديد إلي أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو (13,6%) من التباين في درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجال البيئي.

الإسهام الفريد للمتغيرات المستقلة الكمية المدروسة في تفسير التباين في درجة المشاركة في أنشطة العمل التطوعي بالمجالات الستة المدروسة

للتعرف علي الإسهام الفريد للمتغيرات المستقلة الكمية المدروسة في تفسير التباين في درجة المشاركة في أنشطة العمل التطوعي بالمجالات الستة المدروسة تم صياغة الفرض البحثي الثالث، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري التالي: لا يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة اسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين الحادث في درجة المشاركة في أنشطة العمل التطوعي بالمجالات الستة المدروسة. ولإختبار صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد، وقد جاءت النتائج كما هو معروض بجدول (4) ومنه يتبين ما يلي:

أن متغيرات الدخل الشهري للأسرة، وحيازة الأجهزة المنزلية، والدوافع الشخصية ترتبط بدرجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بالمجال الإجتماعي بمعامل ارتباط متعدد قدره (0,176)، وكانت قيمة "ف" المحسوبة (10,753) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي (0,01)، وعليه توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الثلاثة مجتمعة وبين درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بالمجال الإجتماعي، ويشير معامل التحديد إلي أن المتغيرات المستقلة الثلاثة المدروسة مجتمعة تفسر نحو (16%) من التباين الحادث في درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بالمجال الإجتماعي، وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات الثلاثة التي تضمنتها معادلة الانحدار الخطي في درجة تأثيرها علي مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بالمجال الإجتماعي وفقاً للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئي المعياري لكل منهم تبين أن متغير حيازة الأجهزة المنزلية يحتل المرتبة الأولي من حيث التأثير علي درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بالمجال الإجتماعي حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (0,275)، يليه في المرتبة الثانية متغير الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (-0,255)، ثم جاء في المرتبة الثالثة متغير الدوافع الشخصية حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (0,192) وهذه القيم جميعها معنوية عند المستوي الاحتمالي (0,01).

أن متغير السن يرتبط بدرجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بالمجال الإقتصادي بمعامل ارتباط متعدد قدره (0,234)، وكانت قيمة "ف" المحسوبة (8,865) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي (0,01)، وعليه توجد علاقة ارتباطية متعددة بين متغير السن وبين درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بالمجال الإقتصادي، ويشير معامل التحديد إلي أن متغير السن يفسر نحو (5,5%) من التباين الحادث في درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بالمجال الإقتصادي، وعند استعراض الأهمية النسبية لمتغير السن الذي تتضمنه معادلة الانحدار الخطي في درجة تأثيره علي مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بالمجال الإقتصادي وفقاً للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئي المعياري له تبين أن قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له تبلغ (0,234) وهي قيمة معنوية عند المستوي الاحتمالي (0,01).

أن متغيرات الدخل الشهري للأسرة، والحالة التعليمية ترتبط بدرجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بالمجال الصحي بمعامل ارتباط متعدد قدره (0,280)، وكانت قيمة "ف" المحسوبة (6,474) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي (0,01)، وعليه توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرين المستقلين مجتمعين وبين درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بالمجال الصحي، ويشير معامل التحديد إلي أن المتغيرين المستقلين مجتمعين تفسر نحو (7,8%) من التباين الحادث في درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بالمجال الصحي، وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرين التي تضمنتها معادلة الانحدار الخطي في درجة تأثيرها علي مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بالمجال الصحي وفقاً للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئي المعياري لكل منهم تبين أن متغير الدخل الشهري للأسرة يحتل المرتبة الأولي من حيث التأثير علي درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بالمجال الصحي حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (0,214) وهي قيمة معنوية عند المستوي الاحتمالي (0,01)، يليه في المرتبة الثانية متغير الحالة التعليمية حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (0,183)، وهي قيمة معنوية عند المستوي الاحتمالي (0,05).

أن متغيرات الدخل الشهري للأسرة، والحالة التعليمية، وحالة المسكن، وحيازة الأجهزة المنزلية، ومعرفة المبحوثين بأهمية المشاركة في العمل التطوعي ترتبط بدرجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي

المتطوع بالمجال التعليمي بمعامل ارتباط متعدد قدره (0,590)، وكانت قيمة "ف" المحسوبة (15,937) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي (0,01)، وعليه توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الخمسة مجتمعة وبين درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بالمجال التعليمي، ويشير معامل التحديد إلي أن المتغيرات المستقلة الخمسة المدروسة مجتمعة تفسر نحو (34,8%) من التباين الحادث في درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بالمجال التعليمي، وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات الخمسة التي تضمنتها معادلة الانحدار الخطي في درجة تأثيرها علي مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بالمجال التعليمي وفقاً للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئي المعياري لكل منهم تبين أن متغير الدخل الشهري يحتل المرتبة الأولي من حيث التأثير علي درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بالمجال التعليمي حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (-0,375)، يليه في المرتبة الثانية متغير حيازة الأجهزة المنزلية حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (0,361)، ثم جاء في المرتبة الثالثة متغير حالة المسكن حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (0,186)، يليه في المرتبة الرابعة متغير معرفة المبحوثين بأهمية المشاركة في العمل التطوعي حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (0,185)، وأخيراً جاء متغير الحالة التعليمية حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (0,148) وهذه القيم جميعها معنوية عند المستوي الاحتمالي (0,01) ماعدا متغير الحالة التعليمية قيمتها المعنوية عند المستوي الاحتمالي (0,05).

أن متغيرات الدخل الشهري للأسرة، وحيازة الأجهزة المنزلية، والدوافع الإجتماعية ترتبط بدرجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بالمجال الديني بمعامل ارتباط متعدد قدره (0,546)، وكانت قيمة "ف" المحسوبة (21,383) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي (0,01)، وعليه توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الثلاثة مجتمعة وبين درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بالمجال الديني، ويشير معامل التحديد إلي أن المتغيرات المستقلة الثلاثة المدروسة مجتمعة تفسر نحو (28,4%) من التباين الحادث في درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بالمجال الديني، وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات الثلاثة التي تضمنتها معادلة الانحدار الخطي في درجة تأثيرها علي مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بالمجال الديني وفقاً للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئي المعياري لكل منهم تبين أن متغير الدوافع الإجتماعية يحتل المرتبة الأولي من حيث التأثير علي درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بالمجال الديني حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (0,365)، يليه في المرتبة الثانية متغير حيازة الأجهزة المنزلية حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (0,332)، ثم جاء في المرتبة الثالثة متغير الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (-0,243) وهذه القيم جميعها معنوية عند المستوي الاحتمالي (0,01).

- أن متغيرات السن، والدخل الشهري للأسرة، وحيازة الأجهزة المنزلية ترتبط بدرجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بالمجال البيئي بمعامل ارتباط متعدد قدره (0,326)، وكانت قيمة "ف" المحسوبة (5,967) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي (0,01)، وعليه توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الثلاثة مجتمعة وبين درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بالمجال البيئي، ويشير معامل التحديد إلي أن المتغيرات المستقلة الثلاثة المدروسة مجتمعة تفسر نحو (8,8%) من التباين الحادث في درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بالمجال البيئي، وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات الثلاثة التي تضمنتها معادلة الانحدار الخطي في درجة تأثيرها علي مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بالمجال البيئي وفقاً للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئي المعياري لكل منهم تبين أن متغير الدخل الشهري للأسرة يحتل المرتبة الأولي من حيث التأثير علي درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع بالمجال البيئي حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (0,227)، يليه في المرتبة الثانية متغير السن حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (0,174)، ثم جاء في المرتبة الثالثة متغير حيازة الأجهزة المنزلية حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري له (-0,159) وهذه القيم جميعها معنوية عند المستوي الاحتمالي (0,05) ماعدا متغير الدخل الشهري للأسرة قيمتها المعنوية عند المستوي الاحتمالي (0,01).

مناقشة النتائج

المجال الإجتماعي

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0.01) بين كل من (عدد أفراد الأسرة، وحيازة الأسرة للأجهزة المنزلية، والدوافع الشخصية، والدوافع الاجتماعية وبين درجة المشاركة في أنشطة العمل التطوعي بالمجال الإجتماعي للمبحوثين من الشباب الريفي المتطوع ، وكانت العلاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند نفس المستوي الاحتمالي بينة وبين (الدخل الشهري للأسرة)، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند المستوى الاحتمالي (0.05) بين كل من (حالة المسكن، والمعرفة بأهمية المشاركة في العمل التطوعي) وبين درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجال الإجتماعي.

المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو (22%) من التباين في درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجال الاجتماعي، وهناك ثلاث متغيرات تسهم اسهاما معنوياً فريداً في تفسير التباين الحادث وهي علي الترتيب حيازة الأجهزة المنزلية، الدخل الشهري للأسرة، الدوافع الشخصية، وتفسر نحو (16%) من التباين الحادث.

المجال الإقتصادي

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0.01) بين (السن) وبين درجة المشاركة في أنشطة العمل التطوعي بالمجال الاقتصادي للمبحوثين من الشباب الريفي المتطوع.

- المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو (8,5%) من التباين في درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجال الاقتصادي، وهناك متغير واحد يسهم اسهاما معنوياً فريداً في تفسير التباين الحادث وهو السن، وتفسر نحو (5,5%) من التباين الحادث.

المجال الصحي

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0.01) بين كل من (الدخل الشهري للأسرة ، والحالة التعليمية) وبين درجة المشاركة في أنشطة العمل التطوعي بالمجال الصحي للمبحوثين من الشباب الريفي المتطوع.

المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو (12,6%) من التباين في درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجال الصحي، وهناك متغيران يساهمان اسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين الحادث وهي علي الترتيب الدخل الشهري للأسرة، والحالة التعليمية، وتفسر نحو (7,8%) من التباين الحادث.

المجال التعليمي

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0.01) بين كل من (الحالة التعليمية، وحالة المسكن، وحيازة الأسرة للأجهزة المنزلية، والدوافع الاجتماعية، والمعرفة بأهمية المشاركة في العمل التطوعي) وبين درجة المشاركة في أنشطة العمل التطوعي بالمجال التعليمي للمبحوثين من الشباب الريفي المتطوع، وكانت العلاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند نفس المستوي الاحتمالي بينة وبين (الدخل الشهري للأسرة)، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0.05) بين (الدوافع الشخصية) وبين درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجال التعليمي.

المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو (36,2%) من التباين في درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجال التعليمي، وهناك خمس متغيرات تسهم اسهاما معنوياً فريداً في تفسير التباين الحادث وهي علي الترتيب الدخل الشهري، حيازة الأجهزة المنزلية، حالة المسكن، معرفة المبحوثين بأهمية المشاركة في العمل التطوعي، الحالة التعليمية، وتفسر نحو (34,8%) من التباين الحادث.

المجال الديني

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0.01) بين كل من (حالة المسكن، وحيازة الأسرة للأجهزة المنزلية، والدوافع الاجتماعية، والمعرفة بأهمية المشاركة في العمل التطوعي) وبين درجة المشاركة في أنشطة العمل التطوعي بالمجال الديني للمبحوثين من الشباب الريفي المتطوع ، وكانت العلاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند نفس المستوي الاحتمالي بينة وبين (الدخل الشهري للأسرة).

المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو (32,4%) من التباين في درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجال الديني، وهناك ثلاث متغيرات تسهم اسهاما معنوياً فريداً في تفسير التباين الحادث وهي علي الترتيب الدوافع الإجتماعية، حيازة الأجهزة المنزلية، الدخل الشهري للأسرة، وتفسر نحو (28,4%) من التباين الحادث.

المجال البيئي

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي (0.01) بين (الدخل الشهري للأسرة) وبين درجة المشاركة في أنشطة العمل التطوعي بالمجال البيئي للمبحوثين من الشباب الريفي المتطوع ، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية عند المستوى الاحتمالي (0.05) بين كل من (السن، وعدد سنوات الخبرة التطوعية) وبين درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجال البيئي.

المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو (13,6%) من التباين في درجة مشاركة المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجال البيئي، وهناك ثلاث متغيرات تسهم اسهاما معنوياً فريداً في تفسير التباين الحادث وهي علي الترتيب الدخل الشهري للأسرة، السن، حيازة الأجهزة المنزلية، وتفسر نحو (8,8%) من التباين الحادث.

تبين النتائج أن مستوي مشاركة الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجالات الستة المدروسة يتراوح ما بين المنخفض والمتوسط، وربما يرجع ذلك إلي عدم مشاركة الشباب في بعض أنشطة الجمعية لعدم تناسبها مع اهتماماتهم وميولهم.

كما تبين أنه كلما زاد امتلاك الأسرة للأجهزة المنزلية، والدوافع الشخصية، والدوافع الإجتماعية، وحالة المسكن، والمعرفة بأهمية المشاركة في العمل التطوعي كلما زادت درجة مشاركة الشباب الريفي المتطوع في أنشطة العمل التطوعي بالمجال الإجتماعي، وذلك منطقياً حيث أنه كلما ارتفع كلاً من حالة المسكن وامتلاك الفرد الكثير من الأجهزة المنزلية أدي ذلك إلي شعور الفرد بالراحة وزيادة أوقات الفراغ لدية حيث أنه يستطيع القيام بالكثير من الأعمال المنزلية في أنن واحد مما يؤدي إلي زيادة مشاركته في الأنشطة التطوعية، وأيضاً بزيادة الدوافع الشخصية والاجتماعية يزداد مشاركة الأفراد في الأنشطة التطوعية وذلك ربما يرجع إلي نظرية ماسلو التي تري أن مشاركة الأفراد في العمل التطوعي ترجع إلي تحقيق حاجات فسيولوجية واجتماعية لديهم، وكلما زاد معرفة الفرد لأهمية المشاركة في العمل التطوعي كلما زادت مشاركته في الأنشطة التطوعية وزاد حثه وإقناعه للشباب علي المشاركة في هذه الاعمال التطوعية.

كما تبين أن درجة مشاركة الشباب الريفي المتطوع في الأنشطة التطوعية بكلاً من المجال الإجتماعي، والمجال التعليمي، والمجال الديني تقل بزيادة الدخل الشهري للأسرة وربما يرجع ذلك إلي أنه كلما زاد دخل الفرد كلما انشغل فكرة بكيفية زيادة الدخل أكثر وذلك يؤدي إلي طول الوقت الذي يعمل فيه وانشغاله بعمله الذي يدر عليه دخل له ولأسرته وبالتالي يقل وقت الفراغ لدية مما يقلل من مشاركته في الأنشطة التطوعية بهذه المجالات.

وتبين أن درجة مشاركة الشباب الريفي المتطوع في الأنشطة التطوعية بالمجال الإقتصادي تزداد بزيادة السن، وربما يرجع ذلك أنه كلما تقدم الفرد في السن كلما ذادت خبرته في الأعمال التطوعية وكلما أصبح ملماً بالمشاريع الأكثر أهمية لأفراد مجتمعة، وقادراً علي تحديد المشاكل الاقتصادية للمجتمع وقادر علي المساعدة في حلها.

وتبين أن درجة مشاركة الشباب الريفي المتطوع في الأنشطة التطوعية بالمجال الصحي تزداد بزيادة الدخل الشهري للأسرة، والحالة التعليمية وهذا منطقياً حيث أنه كلما ارتفع دخل الفرد كلما كان قادراً علي التكفل بعلاج بعض الحالات الإنسانية وأيضاً قادراً علي توفير المستلزمات الطبية من كمامات واسطوانات أكسجين وغير ذلك من المستلزمات، وكلما زادت الحالة التعليمية للفرد زادت قدرته علي إفادة أفراد مجتمعة وتوعيتهم بالأمراض المنتشرة وكيفية الوقاية منها وأيضا لديه القدرة علي تنظيم الندوات الإرشادية لرعاية المرضي والمسنين وذوي الاحتياجات الخاصة وغير ذلك من الأنشطة الصحية.

كما تبين أن درجة مشاركة الشباب الريفي المتطوع في الأنشطة التطوعية بالمجال التعليمي تزداد بزيادة الحالة التعليمية، وحالة المسكن، وحيازة الأسرة للأجهزة المنزلية، والدوافع الاجتماعية، والمعرفة بأهمية المشاركة في العمل التطوعي ويرجع ذلك إلي أنه كلما ارتفعت الحالة التعليمية لدي الفرد كلما زاد فهمة ومعرفته بأهمية المشاركة في الأعمال التطوعية مما يؤدي إلي زيادة مشاركته في الكثير من الأنشطة التطوعية التعليمية مثل تنظيم فصول لتقوية الطلبة المحتاجين، وتنمية مهارات الموهوبين وغير ذلك من الأنشطة التطوعية، وكلما زاد الدافع الشخصي والاجتماعي لدي الشخص كلما زاد شعورة بالمسئولية الاجتماعية نحو مجتمعة وحب مساعدة الأخرين مما يؤدي إلي زيادة مشاركته في الأعمال التطوعية.

وتبين أن درجة مشاركة الشباب الريفي المتطوع في الأنشطة التطوعية بالمجال الديني تزداد بزيادة حاله المسكن، وحيازة الأسرة للأجهزة المنزلية، والدوافع الاجتماعية، والمعرفة بأهمية المشاركة في العمل التطوعي، وربما يرجع ذلك إلي زيادة وقت الفراغ لدية بسبب امتلاكه الأجهزة المنزلية التي تساعده علي انجاز الكثير من المهام في أنن واحد، ويرجع أيضاً إلي رغبة الشخص في تقوية الصلة بينه وبين الله عز وجل وذلك عن طريق التبرع وتقديم المساعدات للفقراء والمحتاجين وينعكس ذلك علي صله الإنسان بالإنسان في التكامل والتراحم وتحقيق المحبة والخير والسلام للجميع مما يؤدي إلي زيادة مشاركته في الأعمال التطوعية وتشجيع غيره من الشباب علي المشاركة في هذه الأنشطة.

وتبين أن درجة مشاركة الشباب الريفي المتطوع في الأنشطة التطوعية بالمجال البيئي تزداد بزيادة كل من السن، والدخل الشهري للأسرة، وعدد سنوات الخبرة التطوعية ويرجع ذلك إلي أنه كلما زاد دخل الفرد كلما كان قادراً علي الإسهام في مشاريع تنمية البيئة وخدمة المجتمع وقدرته علي إدارة هذه المشاريع بحكم خبرته التطوعية الكبيرة ويكون لدية القدرة علي الإرشاد البيئي مما يؤدي إلي تشجيع أفراد المجتمع بالإنخراط في مثل هذه الأنشطة التي تخدم مجتمعهم وذلك يؤدي إلي زيادة المشاركة في الأنشطة التطوعية.

اتضح أن متغير حيازة الأسرة للأجهزة المنزلية يسهم إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في درجة مشاركة الشباب المتطوع الريفي في أنشطة العمل التطوعي بالمجال البيئي في الاتجاه السالب، وربما يرجع ذلك إلي انشغال الفرد باقتناء المزيد من الأجهزة المنزلية حيث أنها توفر له الكثير من الراحة وتشعره بمكانته الاجتماعية في المجتمع فيسعي للعمل أكثر لزيادة دخله وبالتالي يقل وقت الفراغ لديه مما يقلل من مشاركته في الانشطة التطوعية.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة تقترح الدراسة ما يلي:

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوي مشاركة الشباب الريفي المتطوع في المجالات الستة المدروسة يتراوح ما بين المنخفض والمتوسط، لذا توصي الدراسة بالتركيز علي نشر أهمية المشاركة في الأعمال التطوعية بهذه المجالات وذلك عن طريق استخدام الإعلام المرئي والمقروء والمسموع لتعبئة المجتمع نحو العمل التطوعي، وعقد الندوات والاجتماعات وتدريب القيادات علي نشر مبدأ العمل التطوعي بين الشباب.

المراجع:

أشتية، عماد عبد اللطيف حسين : العمل الاجتماعي التطوعي في فلسطين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، جامعة القدس المفتوحة، العدد 29، 2013.

الاكلبي، مفلح دخيل، عثمان محمد حامد العالم : تقويم برنامج التعليم الابتدائي في ضوء مهارات العمل التطوعي، مجلة جامعة أم القري للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة بيشة، مجلد 10، العدد 2، رجب، 2019.

الباز، راشد بن سعد : الشباب والعمل التطوعي، مجلة البحوث الأمنية، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلد 10، العدد 20، مارس، 2002.

الخدام، حمزة خليل : اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي، قسم العلوم الإجتماعية، كلية عجلون الإجتماعية، جامعة البلقاء التطبيقية، 2013.

الخيري، طلال بن عقيل بن عطاس : تأثيرات العولمة علي البعد الإنساني في العمل التطوعي وموقف التربية الإسلامية منها، المركز العربي للتعليم

والتنمية، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، المجلد 19، العدد 76، 2012.

السلطان، فهد بن سلطان : اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المجلد 30، العدد 112، 2009.

الصفتى، إسلام محمود مصلحي : المشاركة في العمل التطوعي وعلاقتها بسمات الشخصية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد 25، العدد 10، 2019.

الغرابية، أحمد محمد عوض، عبدالله محمد بني ارشيد :العمل التطوعي وعلاقته بتقدير الذات لدي طلبة الجامعة، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، العدد 54، 2016.

الفايز، ميسون بنت على : معوقات العمل التطوعي لدي الطالبة الجامعية، جمعية الإجتماعين في الشارقة، شئون اجتماعية، المجلد 29، العدد 116، 2012.

الكندري، جاسم علي حسين : ثقافة العمل التطوعي لدي طلبة كلية التربية الأساسية، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة القاهرة، المجلد 24، العدد 1، 2016.

الهجرسي، أمل معوض: ترسيخ ثقافة العمل التطوعي لدي طلاب جامعة المنصورة في ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة، مجلة التربية، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد196، أكتوبر، 2022.

الهلالات، خليل إبراهيم : معوقات العمل التطوعي، المجلة الأردنية للعلوم الإجتماعية، قسم العمل الاجتماعي، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، 2018.

بدر، يحي مرسي عيد : الشباب في مجتمع متغير، دار الهدي للمطبوعات، الإسكندرية، الطبعة الأولي، 2000.

بدوي، عبد الرحمان عبدالله علي : دور العمل التطعي في تحقيق الأمن المجتمعي وتعزيز الإنتماء بالمملكة العربية السعودية، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد الأول، العدد 188، أكتوبر، 2020.

بركات، وجدي محمد : أفاق التنمية لدي الشباب وتأثير المجتمع، مركز البحوث الأمنية، البحرين، 2008.

حجازي، عزت : الشباب العربي ومشكلاته، عالم المعرفة، الكويت، 1985.

درويش، أماني البيومي : العوامل التي تحول دون مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، المجلد 2، العدد 24، إبريل، 2008.

سيف، محمد منصور : النظم الإجتماعية وتعزيز المشاركة الشبابية، المؤتمر الدولي السنوي لكلية الآداب، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، 2018.

شومان، إيمان جابر حسين : التطلعات السياسية للشباب المصري، شئون اجتماعية، المجلد 26، العدد 103، 2009.

صالحين، لبني : تأملات شرعية لنشر ثقافة تطوعية، الطبعة الأولي، الكويت، 2009.

طاهر، رشدي، عمور رميلة : تصور مقترح لتنمية صفات القيادة لدي الشباب الجامعي من خلال ممارسة العمل التطوعي، مجلة دراسات، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، الجزائر، العدد 60، نوفمبر، 2017.

عباس، منال : العمل التطوعي بين الواقع والمأمول، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2013.

عبد المواجدة، مراد عبدالله : المعيقات التي تواجه العاملين في مجال العمل الإجتماعي التطوعي، حوليات آداب عين شمس، كلية الآداب، جامعة عين شمس، المجلد 43، ديسمبر، 2015.

علام، محمد تركي موسي : ممارسات مراكز الشباب في تنمية العمل التطوعي لدي الشباب، مجلة الخدمة الإجتماعية، العدد 55، يناير، 2016.

علي، إلهام عبدة محمد، أماني مغاوري جاد الله : سلوك الشباب الريفي في مجال العمل التطوعي بإحدى قري محافظة الغربية، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، قسم تنمية الأسرة الريفية، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر، مصر، المجلد 45، العدد3، مايو، 2018.

فرح، عبد الإله : مفهوم الشباب من منظور سيكوسوسيو أنثروبولوجي، مجلة رهانات، العدد28، 2014.

لافي، إحسان محمد علي : العمل التطوعي من منظور التربية الإسلامية، دار النفائس، الأردن، الطبعة الأولي ، 2009.

محمد، علي حسن أحمد : دور الشباب في العمل التطوعي، مجلة التربية، جامعة المنيا، المجلد 32، العدد 144، 2003.

محمد، مصطفي محمد علي : جهود الجمعيات الأهلية في تدعيم المشاركة المجتمعية للشباب للنهوض بالمجتمع، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الرابع، العدد29، أكتوبر، 2010.

مجلة كلية التربية : استراتيجية مقترحة لتفعيل العمل التطوعي، كلية التربية، جامعة الأزهر، 2015.

موسي، جمال محمد محمد : استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات الجامعي نحو المشاركة في الأنشطة الطلابية، مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الثالث، العدد 25، أكتوبر، 2008.

جدول1: توزيع المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع وفقاً للمتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة	الفئات	العدد	%	المتغيرات المستقلة	الفئات	العدد	%
السن	من (20 – أقل من 28 سنة)	64	41,3	حالة المسكن	منخفضة (7-12درجة)	24	15,5
	من (28 – أقل من 36 سنة)	62	40		متوسطة (13 – 18 درجة)	101	65,2
	من (36 – 43 سنة)	29	18,7		مرتفعة (19 - 24درجة)	30	19,3
	المجموع	155	100		المجموع	155	100
عدد أفراد الأسرة	أسرة صغيرة (1– 3 أفراد)	39	25,2	حيازة الأسرة للأجهزة المنزلية	صغيرة (15-27درجة)	45	29
	أسرة متوسطة (4 – 5 أفراد)	83	53,5		متوسطة (28 – 40 درجة)	77	49,7
	أسرة كبيرة (6أفراد فأكثر)	33	21,3		كبيرة (41 درجة فأكثر)	33	21,3
	المجموع	155	100		المجموع	155	100
الدخل الشهري للأسرة	منخفض (1500-أقل من 3500 جنيه)	72	46,5	عدد سنوات الخبرة التطوعية	صغير من (1-5)سنة	104	67,1
	متوسط (3500 – أقل من 5500 جنيه)	60	38,7		متوسط (6 – 10) سنة	46	29,7
	مرتفع (5500 جنيه فأكثر)	23	14,8		كبيرة (11 -15سنة)	5	3,2
	المجموع	155	100		المجموع	155	100
الحالة التعليمية	أمي	1	,6	معرفة المبحوثين بأهمية المشاركة في العمل التطوعي	منخفض (12 – 19 درجة)	9	5,8
	يقرأ ويكتب	4	2,6				
	ابتدائي	5	3,2		متوسط (20 – 28 درجة)	111	71,6
	إعدادي	9	5,8				
	ثانوي أو دبلوم	34	21,9		مرتفع (29 – 36 درجة)	35	22,6
	جامعي	80	51,6				
	فوق جامعي	22	14,2		المجموع	155	100
	المجموع	155	100				

جدول 2: توزيع المبحوثين من الشباب الريفي المتطوع وفقاً لمستوي المشاركة في العمل التطوعي بالمجالات الستة المدروسة

المجالات	الفئات	العدد	%
المجال الإجتماعي	منخفض (13-25 درجة)	42	27,1
	متوسط (26-39 درجة)	103	66,4
	مرتفع (40-52 درجة)	10	6,5
	المجموع	155	100
المجال الاقتصادي	منخفض (10-19 درجة)	78	50,3
	متوسط (20-30 درجة)	77	49,7
	مرتفع (31-40 درجة)	صفر	صفر
	المجموع	155	100
المجال الصحي	منخفض (12-23 درجة)	112	72,3
	متوسط (24-36 درجة)	43	27,7
	مرتفع (37-48 درجة)	صفر	صفر
	المجموع	155	100
المجال التعليمي	منخفض (11-21 درجة)	85	54,8
	متوسط (22-33 درجة)	64	41,3
	مرتفع (34-44 درجة)	6	3,9
	المجموع	155	100
المجال الديني	منخفض (10-19 درجة)	54	34,8
	متوسط (20-30 درجة)	88	56,8
	مرتفع (31-40 درجة)	13	8,4
	المجموع	155	100
المجال البيئي	منخفض (8-15 درجة)	28	18,1
	متوسط (16-24 درجة)	125	80,6
	مرتفع (25-32 درجة)	2	1,3
	المجموع	155	100

جدول 3: قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة المشاركة في أنشطة العمل التطوعي بالمجالات الستة المدروسة

م	المجالات المتغيرات المستقلة	المجال الإجتماعي	المجال الاقتصادي	المجال الصحي	المجال التعليمي	المجال الديني	المجال البيئي
1	السن	0.002	0.234**	0.040-	0.137-	0.064-	0,204*
2	عدد أفراد الأسرة	0.169*	0.030-	0.072-	0.128-	0.130-	0,074
3	الدخل الشهري للأسرة	0.213-**	0.107-	0.214**	0.319-**	0.246-**	0,227**
4	الحالة التعليمية	0,110	0,031-	0,211**	0,225**	0,120	0,135-
5	حالة المسكن	0.173*	0.093-	0.138	0.219**	0.281**	0.009
6	حيازة الأسرة للأجهزة المنزلية	0.275**	0.025-	0.123	0.361**	0.0361**	0.135-
7	عدد سنوات الخبرة التطوعية	0.127	0.117	0.062	0.042-	0,085	0.172*
8	الدوافع الشخصية	0.228**	0.092	0.014	0.161*	0.105	0,044
9	الدوافع الاجتماعية	0.251**	0.029	0.108	0.253**	0.365**	0.029
10	معرفة المبحوثين بأهمية المشاركة في العمل التطوعي	0.199*	0.069	0.115	0.256**	0,245**	0,024-

** معنوي عند 0,01 * معنوي عند 0,05

جدول 4: قيم معاملات الارتباط المتعددة والانحدار الجزئي المعياري بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة المشاركة في أنشطة العمل التطوعي بالمجالات الستة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي المعياري للمجال الإجتماعي		معامل الانحدار الجزئي المعياري للمجال الإقتصادي		معامل الانحدار الجزئي المعياري للمجال الصحي		معامل الانحدار الجزئي المعياري للمجال التعليمي		معامل الانحدار الجزئي المعياري للمجال الديني		معامل الانحدار الجزئي المعياري للمجال البيئي	
		النموذج الكامل	النموذج المختزل	النموذج الكامل	النموذج المختزل	النموذج الكامل	النموذج المختزل	النموذج الكامل	النموذج المختزل	النموذج الكامل	النموذج المختزل	النموذج الكامل	النموذج المختزل
1	السن	0,035-		0,256*	0,234**	0,105-		0,029-		0,046-		0,106	0,174*
2	عدد أفراد الأسرة	0,106-		0,012		0,114-		0,028-		0,057-		0,016-	
3	الدخل الشهري للأسرة	0,212-**	0,255-**	0,148-		0,240**	0,214**	0,346-**	0,375-**	0,239-**	0,243-**	0,252**	0,227**
4	الحالة التعليمية	0,052		000		0,147	0,183*	0,135	0,148*	0,017		0,105-	
5	حالة المسكن	0,085		0,061-		0,117		0,181*	0,186**	0,146		0,087	
6	حيازة الأسرة للأجهزة المنزلية	0,203*	0,275**	0,027		0,043-		0,261**	0,361**	0,279**	0,332**	0,187-*	0,159-*
7	عدد سنوات الخبرة التطوعية	0,113		0,019-		0,079		0,055-		0,048		0,081	
8	الدوافع الشخصية	0,149	0,192**	0,053		0,007-		0,064		0,025-		0,041	
9	الدوافع الاجتماعية	0,101		0,046-		0,106		0,073		0,238**	0,365**	0,062	
10	معرفة المبحوثين بأهمية المشاركة في العمل التطوعي	0,038		0,055		0,037		0,140	0,185**	0,090		0,024-	
11	معامل الارتباط المتعدد R	0,469	0,176	0,292	0,234	0,355	0,280	0,602	0,590	0,569	0,546	0,369	0,326
12	معامل التحديدR2	0,220	0,160	0,085	0,055	0,126	0,078	0,362	0,348	0,324	0,284	0,136	0,088
13	قيمة "ف" المحسوبة	4,069**	10,753**	1,346	8,865**	2,080*	6,474**	8,164**	15,937**	6,889**	21,383**	2,270*	5,967**

* معنوي عند 0,05 ** معنوي عند 0,01

Participation of rural youth in volunteer work at Aja Center, Dakahlia Governorate

A. A. Ahmed [1], A. A. Allam [1,*], H. M. Salam [2], and L. M. Al-Khalwani [1]

Department of Rural Family Development, Faculty of Home Economics, Al- Azhar University, Tanta, Egypt.
Agricultural Extension and Rural Sociology Department, Faculty of Agriculture, Al-Azhar university, Cairo, Egypt.

* Corresponding author E-mail: abeerallam1777.el@azhar.edu.eg (A. Allam)

ABSTRACT

The research mainly aims to study youth participation in volunteer work in the countryside of Aja Center, Dakahlia Governorate, by achieving the following sub-objectives: identifying the level of participation of the rural youth volunteer respondents in volunteer work activities in the six areas studied, And to identify the correlational relationships between the independent variables studied and the degree of participation of the volunteer rural youth respondents in each of the six fields studied, and to determine the regression relationships between the independent variables studied and the degree of participation of the volunteer rural youth respondents in each of the six fields studied, The study sample represented all the young volunteers included in the research, who were between the ages of (20-45) years in each of the selected associations in the villages of the center and the city of Aja. The sample size was (155) young volunteers. The most prominent results are summarized as follows: The level of participation of rural youth volunteers ranges between low and medium in the six areas studied. It was found that there is a positive and significant correlation between some of the independent variables studied and the degree of participation in volunteer work activities in the six fields studied. It was also shown that there are multiple correlations between the independent variables studied and the degree of participation of the rural youth volunteer respondents in volunteer work activities in the social, health, educational, religious, and environmental fields.

Keywords: youth; volunteer work; participation.